

الطاقة الحركية لجزيئات السائل ضعيفة وذلك بسبب وجود قوى التجاذب بين جزيئات السائل، وبذلك تقل المسافة بينها ونتيجة لذلك فإن جزيئات السائل لا تنضغط إلا بمقدار ضئيل جداً تحت الضغوط العالية حيث كبيرة جداً ناتجة عن تدافع الغمامات الإلكترونية بين الجزيئات محاولة لضغط السوائل تلاقي مقاومة بالإضافة الى أن السوائل لا تنتشر بسرعة لتشغل كل الوعاء الذي توجد فيه، فجزيئات السائل قريبة بعضها من بعض، فإذا وضعنا قطرة حبر في وعاء يحوي أ تقع السوائل في مكان وسط ويتسبب ذلك في تكثيف الغاز وتحولها إلى سائل، أكثر اقتراباً من بعضها البعض، فإن قوى التجاذب بين الجزيئات يزداد تأثيرها، تؤدي زيادة التبريد إلى حدوث نقص في الجزيئية محدودة بالمقارنة بحركتها في الحالة الغازية الجزيئات مواقع محددة في الشبكة البلورية، وتقتصر حركة الجزيئات على اهتزازات حول أماكن ثابتة تمتلك السوائل خصائص وسطية بين العشوا لجزيئات البخار أكبر بكثير عنها في الحالة السائلة، إذ أنه لتحويل سائل إلى بخار يلزم تزويد السائل حتى يتغلب على قوى التجاذب التي تربط الجزيئات ببعضها هناك بعض الصفات العامة التي تجمع السوائل، السوائل تتبخر أي تتحول للحالة الغازية، ولكي تحدث عملية التبخر لابد أن تصل طاقة حركة الجزيئات تصطدم جزيئات السائل ببعضها البعض بشكل مستمر،